

تفسير سورة الحديد (22) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - [00:00:29](#) وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز. في الليلة الفائتة اشرت الى ان الله تبارك وتعالى حظ المسلمين على المسارعة الى الخيرات والسباق الى المضرات. واشرت الى ان رسول الله - [00:00:50](#) صلى الله عليه وسلم شرح هذا المعنى مع ربطه بالاية التي بعدها وهي قوله ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - [00:01:28](#)

لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. بينت ان هذا المعنى هو الذي شرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله. في الحديث الذي رواه مسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله - [00:01:43](#)

يعني ابذل كل سبب للحصول على الخير والمصارعة الى البر والتقوى ولكن ليكن اعتمادك على الله وحده. ليكن رجائك في الله والتجاؤك الى الله واعتمادك على الله تبارك وتعالى - [00:02:06](#)

في تيسير الامور. والله تبارك وتعالى اذا اراد امرا سهلا اسباب وازال الموانع اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل شيء مراده اذا كان عون الله للعبد مسعفا - [00:02:21](#)

تأتي له من كل شيء مراده. وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل شيء مراده - [00:02:36](#)

وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده لذلك ينبغي للعبد ان يبذر وان وان يبذل الاسباب مع الاعتماد على الله وحده في تحصيلها وتيسيرها ليقول كل شيء بيدي - [00:02:49](#)

ليقول انا عندي كل اسباب القوة صحيح الله اعطاك اسباب القوة لكن لحالك ما تقدر تروح ولا تيجي اذا كان ما الله وفقك ما حصلت على خير لان كم عاقل عاقل اعيت مذهبهم؟ نقول الشاعر - [00:03:07](#)

كم عاقل عاقل اعنت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوق الهى بالعدل ولا بالنشاط ولا بالاسباب المبذولة ولا بالاسباب المبذولة كم وكمن انسان يبذل من ناس يبذلون الاسباب ولا يحصلون على شيء - [00:03:29](#)

وكمن من ناس ما بذلوا اسبابا وحصلوا على كل شيء يعني ما هي العملية لكن ليس معنى ذلك ان الانسان ينام في البيت ويقول يأتيني رزقي ما دام المسل لا قلت كثيرا ان الاسلام - [00:03:48](#)

يفارق جميع الاديان الاخرى وجميع الانظمة الوضعية. بل الفرق بين المسلم والكافر. ان المسلم يبذل السبب ولا يتوكل الله ببغضه. في فرق بين التوكل وبين التواكل التوكل ان تعتمد على الله فيما تفعل - [00:04:03](#)

قول يا رب يسر لي هذا السبيل موسى عليه السلام وهو يمشي الى مدين. يقول ولما توجهت القاعة مدين قال عسى ربي ان يهديني

سواء السبيل وسليمان لما لما الذي عنده علم من الكتاب لما قال العفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك -

[00:04:25](#)

واني عليه لقوي امين. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طربك. فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم - [00:04:46](#)

الاسباب لحالها ماتت. ولذلك عمر كان يضرب الناس اذا شاف واحد في المدينة جالس ما يكتسب ولا يكد ولا يشتغل يضربه. ويقول ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة. ولكن الله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه - [00:05:03](#)

ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة. ولكن الله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقها. وشف امرين عجيبين نبهنا اليهما كثيرا وهي مريم لما كانت صغيرة ما تقدر تكتسب ولا تقدر تسعة ولا تقدر تجد - [00:05:20](#)

وهي تيمة في حجر خالتها وزوج خالتها زكريا عليه السلام يتيمة في حجر زوج خالتها زكريا عليه السلام وحطها في البيت عنده كل ما يدخل عليها والغرفة مغلقة يلاقي فاكهة ما هي موجودة ولا سمع الناس بها بجوارها - [00:05:40](#)

صغير كان اربع ولا خمس سنين قال اما لك هذا؟ قالت هو من عند الله صغيرة مسكينة يتيمة تفضل عليها ولما صارت عندها قدرة على الاسباب كلفها بها وهي امرأة. متى كلفها بها؟ كلفها بها لما جاءها المخاض الى جذع النخلة - [00:05:58](#)

قال يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحت كسريا وهزي اليك بجذع النخلة. تساقط عليك رطبا جنيا؟ اسمع يوم هي قعدة صغيرة ما احتاجت لهز نخلة ولا شي يلاقي الفاكهة قدامها مقطوفة ومحطوفة في مواضعها.

وهي في حالة المخاض والطلق - [00:06:24](#)

وولادة الولد بهذا الشكل اللي يروع نروع الرجل العاقل الكبير الرشيد ودك تقول يا ليتني من التقب يا ليتني مت ولا شفتك اياه عالولد كيف ابي اقول للناس كيف ابي اقول للناس يا ليتني مت قبل هذا وكنت ناسيا منسي - [00:06:50](#)

سندها من تحتها وقراءة في قراءة من تحتها وهل هو جبريل ولا ولا عيسى عليه السلام الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية اما تحتك بمعنى ان الوليد اللي تحتك ده سيد شريف كريم كبير عند الله عز وجل. نبي مرسل من اولي العزم من المرسلين. ولا اشتري

النهر الصغير اللي يجري جنبها - [00:07:08](#)

اللي جنب النخلة وهي الظاهر عند كثير من اهل العلم ان المراد بالسري هذا نهر صغير كان يجري تحت النخلة اللي هي ولدت عنده. اللي تمسكت فيها على تنتهي من ولادتها ومن طلقها - [00:07:31](#)

النبي عيسى عليه السلام وكلتي واشربي هزي اليك بنزع النخلة تساقط عليك رطبا جليا فكلفها بهز النخلة كلفها بقصد النغلة لانها عندها اسباب العز. تقدر تهز النخل. مع ان هز النخلة ما هو بذاك السهل - [00:07:42](#)

زعلانة لو جات كل النسوان قريتهم ما عز وجل وانما لعل العثمان والجريد كانت قريبة من الارض ومركبة على على فاذا هزت الجريدة تساقطت الرطب تسقط بسرعة. اذا هزتها بالجريدة العصيب اللي قريب من الارض. اللي اللي مركب على على على العذق اللي مركب

على العذق. اذا - [00:07:59](#)

اذا هزت وهكذا سقطت ما انت بتهز جذع النخل كبير لكن المراد منها اذا هز المراد من الجزء انها تهز هالغصون اللي تستطيعها تهتز وقد يكون قدرة الله تبارك وتعالى انه لما تلمس يد النخلة ايه؟ جزع النخلة الاساس يهتز - [00:08:25](#)

سيكون هذا من غير سبب مع بذل سبب بسيط وهو وضع اليد على النخل يعني تهز عشان دي الانسان ما يعتمد عشان الانسان لا يتواكل. فليس بالاسلام تواكل ولا تخاذل وانما في الاسلام - [00:08:44](#)

ابذل السبب واعتمد على الله وحده الحصون التي الذي فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه يعني من رزق الله فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقي وهنا يقول بعد ما ذكر ذلك - [00:08:59](#)

بين ان اعداء الله المنحرفين عن دين الله غني عنهم. الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل يبخلون بالمال يمكن ما هو في اول الاية في اول السورة سورة الحديد هذي مشى على يعني موسيقتين متقاربتين. امنوا بالله ورسوله - [00:09:16](#)

انفقوا مما جعلكم مستغربين فيه. فكأنه جعل النفقة قرينة الايمان بالله ورسوله. وهي من ابرز سمات المؤمنين بالله ورسوله المتقين
لذلك بدأ القرآن في اول سورة البقرة هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - [00:09:38](#)
لكن قد يكون البخل ايضا بالعلم لان الاية قد تشمل كافري اهل الكتاب الذين لم يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا
يخلون على على اتباعهم بان يعرفوهم صفة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:57](#)

كانوا يعرفون صفة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. كما يعرف الانسان ولده اللي في البيت الولد الكبير ما هو صغير لتوه طالع يمكن
اللي تو طالع يقول لسه ما ما انطبعت صورته في رأس الانسان وتمكنت لكن ولدك الكبير اللي يكذب ويسعى معك هل - [00:10:16](#)
انت تشك في ان هذا عندما ترى وجهه لا تشك فيه قال كذلك كانوا يعرفون النبي محمدا عليه الصلاة والسلام كما يعرفون ابناءهم
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وبخلوا على الناس - [00:10:36](#)

دخلوا على الناس حبا للرئاسة حتى لا تخرج الرئاسة من بني اسرائيل الى بني اسماعيل هلاً حتى لا تخرج الرئاسة الرياسة الدينية لان
الرياسة الدينية استمرت في بني اسرائيل الرئاسة الدينية استمرت في بني اسرائيل من عهد اسحاق ويعقوب الى عيسى -
[00:10:50](#)

عليه الصلاة والسلام. لانه ام اسرائيلي وانتقلت بعد عيسى الى بني اسماعيل الى الابد. لا تقل الابد بمحمد صلوات الله وسلامه عليه
الرياسة الدينية للعالم الرياسة الدينية للعالم انتقلت من بني اسرائيل الى بني اسرائيل. عندما اختار الله سيد المرسلين واكمل
خلق الله قاطبة. وامامهم وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم من بني اسماعيل - [00:11:10](#)
فحسدوا وبدأوا يبحثون ويقرأون التوراة والانجيل. اليهود يقرأون التوراة والكتب السابقة احد كتب العهد القديم. كتب الانبياء
ورسائل الرسل اللي جاب لي ابو عيسى عليه السلام. ولي والنصارى يقرأون التوراة والانجيل لانهم يزعمون انهم يؤمنون بالتوراة
والانجيل. ولكن اليهود - [00:11:38](#)

يكفرون بالانجيل وكل الكتب التي جاءت بعده فجأة بدوا يفتشون في الكتب واي صفة من صفات النبي محمد يكتُمونها. لعل البخل
ايضا يفسر بذلك وبعدين بخل بالعلم والمعرفة والادراك بخل بالعلم. يعني ما هو البخل فقط بالمال - [00:12:00](#)
بحبس المال حبس العلم كذلك بخل بخلوا بها على قومهم وعلى جماعتهم ان يسعدهم الله عز وجل برسوله محمد صلى الله عليه
وسلم. اذ يؤمنون به فكتُموا صفته وبخلوا باذاعتها واشاعتها - [00:12:24](#)
وكانوا يعرفونه كما يعرفون ابناءه فيقول هنا الذين يخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتولى ومن يعرض عن الله ويعرض عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن لم يطع الله ولم يطع رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. فان الله غني عنه وعن عبادته -
[00:12:42](#)

الله غني عنه وعن عبادته. هو غني عن عبادات الناس جميعا. فالناس جميعا عربهم وعجمهم ومؤمنهم وكافرهم وانسهم وجنهم لو
كانوا على اتقى قلب رجل ما زاد في ملك الله شيء - [00:13:07](#)
ولو كانوا كلهم على كلهم على على افجر قلب رجل ما نقص من ملك الله شيء ان الله غني عن العباد جميعا انما هي اعمالكم مثل ما
يقول الرسول عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن ردي في الحديث القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم ثم اوفيكم اياها
فمن وجد خيرا فليحمد الله - [00:13:23](#)

ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه اعمالكم تحصى عليكم الخير تلاقيه والشر تلاقيه. بيعمل مثخنة ذرات خيرا يراه. ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره هذا هو. قالو ومن يتولى ومن يعرض عن دين الله ويكفر بالله ورسوله. فان الله غني فان الله هو الغني الحميد -
[00:13:44](#)

اشرت الليلة الفائتة ان في قراءة سبعة فان الله الغني الحميد وفي قراءة السبعة متواترة فان الله هو الغني الحميد وهذا يشعر بل
يدل على سبيل القطع ان الضمير في قوله هو ضمير الفصل - [00:14:05](#)
ضمير الفصل وما دام ضمير الفصل يتأتى وجوده واسقاطه. ولكن ليس معنى اسقاط ان الانسان يسقط كل ضمير فصل جاء لا. انما

القراءة سنة متبعة قرأ النبي بهادي وقرأ النبي بهذه صلى الله عليه وسلم. وجاءه الوحي بهذه وجاءه الوحي بهاد. لذلك لما تخالف رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:14:25](#)

تقاتل كل واحد منهم مسك ثوب عمر مسك ظن ابي بن كعب. واحد من الصحابة واخذه بتلابيب كيف تقرأ القرآن؟ هذا القرآن منين جبهته دا قالوا اقرانه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:47](#)

قال انا قرأت عن رسول الله على غير قراءتك ما هو القرآن انزل على سبعة احرف القرآن انزل على من فضل الله على امة محمد عليه السلام. ان يسر لها الذكر. فانزل على سبعة احرف - [00:15:03](#)

فلما جاء الى النبي قال ارسله اقرأ فلما قرأ قال هكذا انزل علي. ثم قال اقرأ يا فلان فلما قرأ قال هكذا انزل علي قراءة توافر تواتر ولا يسمى قرآنا الا ما نقل الينا بطريق التواطؤ والتواتر هو الذي - [00:15:17](#)

جمع والمتواتر هو الذي يرويه جامع عن جمع تحيل العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب اول السنة دي الى منتهى وكل ما ورد بهذا الطريق هو قرآن اذا نقل الينا على ان القرآن بطريق التواتر يسمى قرآن - [00:15:38](#)

يتعبدوا بتلاوته لأمسوه الجنب لأمسه الجرف ويقراً به في الصلاة ويقراً به في الصلاة وهو افضل الذكر. ولكن اذا قرأ بغير التواتر اذا كان نقل الينا نقلا احادا نقلب بطريق الاحاد يعني سواء كان ما غريبا او عزيزا او غريبا - [00:15:59](#)

او حتى مشهورا فانه لا لا لا تجوز القراءة به. ومن قرأ به في الصلاة بطلت صلاته ولا يسمى قرآنا لا يسمى قرآن. يعني لما يقرا عبد الله بن مسعود فكفرته اطعمه الثلاث اطعام من اوسط ما تطعمون اهليكم او كساتهم او رقبة - [00:16:23](#)

من لم يجد فصيام ثلاثة ايام متتابعات متتابعات متابعات هذه القراءة. صحيحة السند لكنها ليست متواترة. يعني تصير في قوة حديث البخاري وقوة حديث مسلم. فيعمل بها انها تفسير لكتاب الله. ومثل ما قرأ مثلا كذلك في غير السبعة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر. وقوموا لله قانتين - [00:16:43](#)

كلمة صلاة العصر ليست قرآنا. وانما هي تفسير من الصحابة لما علموه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسير هذه في تفسير الصلاة الوسطى في تفجير الصلاة فتحمل القراءات الشاذة يسميها العلماء القراءة الشاذة. وهي التي لم تلقى الاناية بطريق التواكل - [00:17:09](#)

التي لم تنقل الينا بطريق التواتر فهي تسمى شاذة ولا تصح القراءة بها في الصلاة وانما تقرأ للتعليم والتعريف فقط اكثر ولا اقل ولا تسمى قرآنا ومن قرأ بها في الصلاة بطلت صلاته - [00:17:29](#)

لو واحد جرى بهذه بهذه الشاذة في الصلاة بطلت صلاته عند كل اهل العلم عند كل اهل تبطل صلاة. اذا اذا قرأ بقراءة الشك فقله فان الله هو الغني الحميد. وفي القراءة السبعية المتواترة الاخرى فان الله الغني الحميد - [00:17:46](#)

لا فرق بينهما في التلاوة ما دام على بصيرة اللي يبقرا على انها قرآن على قرآن لما نجي مثلا فيه ضماير فصل كثيرة في القرآن لكن لا يجوز اسقاطها بحالها لانها لم ترد الرواية في اسقاطها - [00:18:06](#)

ولكن هذا اللي رويت بالاثبات تارة وقننت بالاسقاط تارة اخرى فهذه تقرأ. ان شئت اثبت وانت تقرأ القرآن وان شئت اسقطت اذا كنت من اهل العلم بالقراءة وتعرف اسبابها وتعرف طرقها - [00:18:21](#)

لكن ما تاخذش وهكذا ما يصح لك ولا يحل لحالك. بحال من الاحوال ان يعبث بكتاب الله كتاب الله تبارك وتعالى. انما يتلى على بينة وعلى قصيرة على ما نقل الينا تواتر - [00:18:34](#)

وكلمة الغني الحميد الغني الحميد ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد وصفين من اسماء اللي من صفات من اسماء الله الحسنى اثنين من اسماء الله الحسنى غني حميد غني حبيب - [00:18:50](#)

ما هو ما هو بيقول لي سارعوا الى الخير والبر واياكم والكفر بالله والاعراض ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد كأنه يقول لنا يا اهل الخير لن يضيع عملكم عندي ستجدون عندي خيرا كثيرا واجرا عظيما - [00:19:13](#)

فاني احمد اهل الخير على افعالهم اللي يعملها اهل الخير انا انا احمدهم عليه. احمدهم عليه على اللي يعملونه. احمدهم على ما

يعملون من الخير. يعني اثيبهم ثواب الثواب الجميل الجزيل. الثواب الجميل الجزيل لاني احمد لاني احمد لهم افعالهم واثني عليهم -

[00:19:32](#)

الحمد والثناء اثني على افعالك. ويلقون جزاء ذلك عندي. يلقون جزاء ذلك عندي. اما الذين يعرضون عن الله ولا يسابقون في

الخيرات ولا يسارعون الى ان الله غني عنه لو كفروا جميعا ما نقص ذلك من ملك الله شيء - [00:19:56](#)

فان الله هو الغني الحميد ثم ينتقل بعد ذلك في خواتيم المسك من السورة وان كانت الصورة مدنية كما قلت فيما مضى يبدأ في رسم

خطة نعتبر كل اية من الايات القادمة - [00:20:14](#)

كأنها خطة كاملة لاعلى المناهج في الحياة الدنيا بس مراسيم اجمالية. مراسيم اجمالية ما هي تفصيلية لكن تشير الى تشير هذه

القواعد الاجمالية الى الجزئيات التي تندرج تحت هذه الكليات - [00:20:34](#)

ستشمل جميع ما يجري على العباد اللي قال من شوية ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها.

ان ذلك على الله يسير - [00:20:54](#)

فيقول لقد ارسلنا رسلنا بالبينات عشان تعرفوا يا اهل الاسلام الخير اللي انتم عايشين فيه عشان تحمدوا ربكم وتشكروه على ما

افض. ما افاء به عليكم وما تفضل به عليكم - [00:21:04](#)

اذ تفضل عليكم باقرب رسول وافضل نبي بل افضل خلق الله على الاطلاق. صلوات الله وسلامه عليه لقد ارسلنا رسلنا بالبينات ارسلنا

رسلنا يبعثنا الرسل وكلمة رسل جماعات من اهل العلم بالتفسير والتأويل فسروها هنا بالملائكة - [00:21:21](#)

فلقد ارسلنا رسلنا يعني بعثنا الملائكة من السماوات العلى بالوحي على الانبياء والمرسلين بالوحي الى الانبياء والمرسلين. لقد ارسلنا

رسلنا بالبينات. يعني لقد بعثنا الملائكة وحملناهم الى الانبياء والمرسلين حجج الله الدامغة وبراهينه القاطعة التي تشهد انه لا اله الا -

[00:21:46](#)

الله فتبين ربوبيته والوهيته واسمائه الحسنى وصفاته العلى وتبين حق المرسلين على عباد الله وانه يجب عليهم ان يسارعوا الى

الايمان بالمرسلين فيصدقوهم فيما اخبروا ويطيعوهم فيما امروا وينزجر عما زجر عنه الانبياء والمرسلون. وينزجرون عما زجر عنه

الانبياء والمرسلون - [00:22:15](#)

فيقول لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وجماعات من اهل العلم بالتفسير والتأويل يرون ان كلمة رسلنا اعم ستشمل الرسول الملكي

والرسول البشري تشمل الرسول الملكي اللي نازل من السما وتشمل الرسول البشري - [00:22:43](#)

فالرسل الملكيون ينزلون بالوحي من الله لان الله لا يكلم الناس كفاحا في الحياة الدنيا. على ما جاء في الكتاب الكريم ما كان لبشر

يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيحيي باذنه ما يشاء. انه علي حكيم - [00:23:07](#)

انه ما يطيقون البشر ما يطيقون الكفالة شي مشافى يعني موسى لما كلمه الله ما كلمه موسى يعني موسى ما رأى ربه قال لن تراني

ولكن انظر الى الجبل. اذا كان الجبل الحبيب الصلب الحجارة تصمد. عند رؤيتها ليفانت يا بشر يا - [00:23:31](#)

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المسلمين. قال يا موسى اني اصطفيتك

على الناس برسالاتي وبكلامي. فاخترت مختص موسى عليه السلام بانه - [00:23:52](#)

كلمه الله. اما بعد الموت لا يمكن ان يكلم الله من يشاء من خلقه ولا سيما عباده المؤمنين. وحتى الكافرين يكلمه ينهرهم ويزجرهم

ويقول لما يصرخون في جهنم. يقول لك ساؤوا فيها ولا تكلمون. انه كان فريق من عبادي يقولون - [00:24:08](#)

امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخرى حتى انساوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون. وكلمة رسول كما قلت

هي هنا اعم من ان يكون رسولا او نبيا اذا قلنا الرسول البشري - [00:24:27](#)

اذا ادخلنا فيها الرسول البشري الرسول الملكي رأسهم جبريل عليه السلام والملائكة كما قلت اكثر من مرة اجسام لطيفة نورانية لها

قدرة على التشكل بالاشكال الجميلة شأنها الطاعة ومسكنها السماوات - [00:24:50](#)

لا يعصون الله طرفة عين ويفعلون ما يؤمرون. اولي اجنحة مثنى وثلاثة ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. منهم جبريل كما قلت رآه

النبي محمد صلى الله عليه وسلم على على طبيعته الملكية مرتين. رآه النبي محمد عليه السلام - [00:25:07](#) على طبيعته الملكية مرتين. مرة مرة في مكة ومرة عند سدره المنتهى. ولذلك يقول ولقد رآه نزلة أخرى تضغط المنتهى عند هجمة المأوى. وكانت احدى المرتين اللي في الارض عندما فسر الوحي وخرج النبي كأنه يكاد يرمي نفسه من جبل - [00:25:27](#) فسمع صوتا ينادي يقول يا محمد. فالتفت يمينا ويسارا فلم يجد شيئا. فسمع صوت يناديه مرة أخرى يا محمد. فرفع يديه فاذا الذي جاءه بغار حراء جالس على كرسي بين السماء والارض له ست مئة جناح قد سد ما بين المشرق والمغرب - [00:25:47](#) قد سد ما بين المشرق والمغرب. لكن كان الملائكة كما قلت انفا في التعريف. لهم قدرة على التشكل بالاشكال الجميلة. فكان جبريل هذا بذاته يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة دحية بن خليفة الكلبي - [00:26:07](#) ويأتيه كسلصلة الجرب ويأتيه كاعرابي كاعرابي شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه الجالسين احد كما جاء في حديث عمر وابي هريرة الذي رواه البخاري ومسلم - [00:26:23](#) بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم. اطلع علينا رجل رجل شديد سواد شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر. ولا يعرفه منا احد حتى دنا فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسند ركبتيه الى ركبتيه - [00:26:42](#) ووضع يديه على فخذه. وقال يا محمد ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وفي رواية مسلم بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قالوا فعجبنا كيف يسأله ويصدق. ثم قال يا محمد ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله - [00:27:02](#) ان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قالوا فعجبنا فيسأله ويصدق. ثم قال يا محمد ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقت - [00:27:22](#) قالوا فعجبنا كيف يسأله يصدق. ثم قال يا محمد ما الساعة؟ ما الساعة؟ فاطرق النبي عليه السلام رأسه ثم رفعها وقال ما المسؤول عن الساعة باعلم من السائل. وساخرك عن اشراطها اذا اذا خرج الحفاة العراة - [00:27:42](#) العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان. فانتظر الساعة في خمس لا يعلمهن الا الله. ان الله الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير - [00:28:02](#) فقرة اه صدق سم ولى فقال النبي عليه السلام ردوه علي فذهبوا فلم يجدوا احدا فقال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم هذا جاءوا بهذه الصورة. يأتي مثل هذه الصورة احيانا - [00:28:22](#) مثل هذه الصورة تحياتي. ومرات يجي ويطلع تقول له عائشة خليفة بن يحيى بن خليفة الكلب هو اللي كان عندك ده. يقول له هذا جبريل شبيه لانه كان من اجمل العرب - [00:28:37](#) فكم يأتيه في صورته في سورة يحيى بن خليفة رضي الله عنه. هو جبريل عليه السلام. اما اما الرسول البشري الرسول البشري الله ما ارسل امرأة بالرسالة قط. فالوحي الذي تكلم فيه مريم وتكلم في ام موسى لما قال لما قالت لما خافت عليه يقول ربنا تبارك وتعالى فيما يذكر عن قصة موسى عليه السلام. فان خفت عليه - [00:29:10](#) لما ذكر الاية اللي قبلها. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. اوحينا هذا وحي طبيعي. وحي جبلة. وقد يأتي ايضا بطريق الالهام. ولا يكون صاحبه نبيا ولا رسولا - [00:29:34](#) ويكون صاحبه نبيا ولا رسولا. الانسان العبد الصالح المستقيم الله قد يلهمه اشياء تتحقق كأنها بلاخ الصبح. وهو ليس نبيا وليس رسولا. يعني الله على قلبه الله يفتح على قلبه ويشرح صدره اما بطريق من ام ورؤيا والرؤيا الصادقة ستة واربعين جزء من ستة - [00:29:56](#) اربعة جزء من النبوة. وكذلك وكذلك ام عيسى عليه السلام ام عيسى عليه السلام. الوحي قد يأتي قد يأتي ويكلم الملك انسانا ولا يكون نبي يعني قد يأتي الملك ويكلم انسان ولا يكون نبيا - [00:30:16](#) لما واحد طالع عشان يزور واحد صديقه لله عز وجل في قرية اخرى. انسان مسلم مؤمن خايف من الله يحب المسلمين ويحب الخير

ويحب اهله واصحابه علم ان صديقا له في قناة اخرى مريض او كان راح يزوره. فلما كان في الطريق ارسل الله له ملكا على مدرجته. على المحل اللي يدرج عليه ويمشي عليه - [00:30:34](#)

فلما وصل عنده قال وين انت رايح انت؟ قال ازور اخا لي في هذه القرية قال هل لك عنده نعمة تردھا؟ او هل له عليك نعمة تردھا؟ يعني يعني هل بينك وبينه يعني شيء عمل تجاري ولا شيء ولا كذا؟ قل ما بينه - [00:30:54](#)

الا وجه الله. انا اريد التقرب من زيارته. قال فاني رسول رسول الله اليك يبشر بمغفرة الله لك ومغفرة الله الى صاحبك لان طبعنا وكما قلت كل العلماء يفرقون بينهم - [00:31:10](#)

لكن جماعات جدا كثيرون من اهل العلم من علماء الفقه وعلماء التوحيد وعلماء التفسير وعلماء الحديث يفرقون تفريقا خاطئا ساعة وفي الخطأ قد يقوله واحد كبير من اهل العلم من الف سنة ولا قبلها او بعدها - [00:31:23](#)

فكل من شافه يحسبه علمه ويمشي عليه وهو خطأ يعني قد يأتي انسان فيقول كلمة مثلا يقول كلمة مثلا سيخطئ فيها بشر غير معصوم وكل يؤخذ من قوله ويترك الا محمد عليه الصلاة والسلام. فيقول هذا العالم كلمة يحسبها الناس علم - [00:31:42](#)

وتكتب وتنشر يعني انا اضرب مثل لذلك في بلوغ المرام مثلا عن عبد الله ابن ابي بكر رضي الله عنه اما في الكتاب الذي كتبه رسول الله الى عمرو بن حزم. والا يمس المصحف الا طه. الا يمس القرآن الا طه - [00:32:06](#)

قال اه الحافظ ابن حجر في جنود المرام عبد الله ابن ابي بكر رضي الله عنه ان في الكتاب الذي كتبه الرسول الى عمرو ابن حزم ان لا ننسى القرآن الا طاعة - [00:32:24](#)

الصنعاني لما جا يشرحه قال عبد الله بن ابي بكر الصديق. اسلم قديما ومن مشاهده كذا. وجا غير الصنعاني ونقل عنه نفس الترجمة الخاطئة وانا بعد مدة طويلة مصادفة مصادفة ما هو بذكاء ولا فطنة مصادفة بتوفيق الله اقرا في المتنقل لابن تيمية اللي عليه نيل الاوطان الشوكاني - [00:32:37](#)

واذا به جايب السند بكامله. يقول عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. ان في الكتاب - [00:33:02](#)

الذي كتبه رسول الله لعمرو بن حزم والا يمس المصحف الا شاف كيف انقلبت شوف كيف مثلا في التي زنت في عهد رسول الله زنت امرأتان زنت الجهني وزنت الغامدي - [00:33:12](#)

زنت امرأة من جهينة وزنت امرأة من غابة فلما جاء الصنعاني يشرح سبل السلام في بنوك بلوغ المرام. امرأة من جهينة هي الغامدية التي مر ذكرها. وجهي من غامد وغامد من الازمة. هذا خطأ فاحش كبير - [00:33:27](#)

قلنا كيف الرجل يقع في هذا كل علماء النسب كل علماء النسب مطبقون على اني غامد غير جهينة ولا يلتقيان في عمود نسب واحد كل علماء النسب قاطبة مطبقون على ان الغامدية ان غامد غير جهينة - [00:33:46](#)

غامد غير جهينة ولا لا يلتقيان في عمود نسب واحد والشوكاني جاء بعد الصنعاني واخذ نفس الخطأ قال جهينة الجهني هي الغامدية التي مر ذكرها لان جهينة بطن غامد وغامد من الاسد - [00:34:06](#)

ورحنا للنووي في صحيح مسلم واذا به يقول ان امرأة من جهينة هي الغامدية التي مر ذكرها وجهينة من غامد وغامد. قلنا من هنا جاء الخطأ. انه امام كبير. فلما جرى لسانه او سمك قلمه. لما جرى لسانه او سبق قلبه حسبه الناس علما - [00:34:21](#)

تلقائيا دون تبصرتي هذا الخطأ. كذلك في هذا الباب كثر عند الناس في تعريف النبي في تعريف النبي بان النبي هو انسان ذكر من بني ادم اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه - [00:34:41](#)

هذا اكثر الكتب اذا فتحتها في تحت لك الكلام ده اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه يعني شرع لنفسه بس لقلبه بس وسطكم بس طب والرسول؟ قال والرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه - [00:35:04](#)

هذا الكلام ذا طب لو واحد من اهل العلم العاديين اللي ما هو نبي ولا رسول كتم العلم اللي جاه وصار بس يعمل به في نفسه وترك الناس حيارة فانه لا خير فيه - [00:35:25](#)

يعني اي عالم من العلماء يكتف العلم اللي في قلبه ويعمل به لنفسه. يصلي لحاله ويصوم لحاله ويزكي لحاله. ويعمل كل شيء لحاله.

وسايب الناس الدرعا ترعى والهلكة هلك الله عجه يوم القيامة - [00:35:38](#)

اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لا تبيننه للناس ولا تكتمونه فكيف النبي يقعد في بيته علشان يعمل الاعمال ويخلي الناس ضايعين هذا لا يصح هذا لا يقال وربنا جاء في اية من كتابه يبين هذا المعنى صريحا حيث يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي -

[00:35:54](#)

مارسيل من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى. يعني اشتهى هداية قومه او قرأ على قومه. القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما

يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليه من حكيم - [00:36:15](#)

تبين ان كل نبي يدعو قومه وان كل رسول يدعو قومه. اذا تعريف النبي بانه من امر بشرع ولم يؤمر بتبليغه هذا خطأ فاحش وانما

الفرق الحقيقي ان الرسول من اوحى اليه بشريعة جديدة - [00:36:30](#)

وان النبي من اوحى اليه بشريعة لتقرير شريعة سابقة او لتقرير شريعتي او بشريعة جديد. لان النبي يا عم من الرسول. كل رسول

نبي وليس كل نبي رسول كلنا كل رسول لابد ان يكون نبي - [00:36:48](#)

كل رسول لابد ان يكون نبي ولا يلزم من كون النبي نبيا ان يكون رسول. فرسل الله المرسلون اللي يسموا الرسل اقل من الانبياء

يعني قد يبعث الله رجلا ليكون نبيا ولا يكون رسول - [00:37:07](#)

مصر انبياء بني اسرائيل كانت كما جاء في صحيح مسلم في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

كان يقول كانت بنو اسرائيل النبي عليه السلام يقول - [00:37:24](#)

كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي بعث الله نبيا اخر يعني مثل العلماء في شريعة محمد الا ان العلماء في شريعة محمد

ما ينزل عليهم الوحي. والانبياء في السابقين ينزل عليهم الوحي - [00:37:37](#)

الم تر الى الذين ان بعد ادخال لنبي الله وابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله يحكم بها النبيون يحكم في التوراة. يحكم بها النبيون

الذين اسلموا للذين هادوا. والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله - [00:37:56](#)

عليه الشهداء هم الذين يقررون التوراة ويقرر رسائل الانبياء هذا يسمى انبياء بس ما يسمون الرسل فاذا ارسل بشريعة جديدة. يعني

فيها نوع من الجدة من الجدة مثل ميسى موسى مع عيسى - [00:38:13](#)

كثير من شريعة موعوسة موجودة في شريعة عيسى موجود عند الملايين اليهود والملاعين النصارى الان نقلة عن عيسى عليه السلام.

ما جئت لاناقض الناموس وانما جئت لاتبعه والقرآن يصرح بذلك. فيك عن عيسى عليه السلام. يقول له ابو صديق اللي ولاحل لكم

بعض الذي حرم عليكم. وجئكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعوه - [00:38:29](#)

وعيسى عليه السلام جاء برسالة مستقلة. وان كان فيها موافقات في الاصول لشريعة موسى والانبياء من قبل. ومحمد عليه السلام

جاء بشريعة مستقلة. وان كان فيها موافقات لوصول لشريعة الانبياء من قبل. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك

وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى نقيم الدين ولا تتفرقوا فيه - [00:38:55](#)

فالرسول من اوحى اليه بشريعة جديدة. والنبي من اوحى اليه بشريعة جديدة او امر بتقرير شريعة يعني يشرح للامة اللي هو فيه

الشريعة اللي موجودة قبله الانبياء بني اسرائيل يشرعون التوراة لبني اسرائيل. هذا هو التعريف. الله يقول ها هنا لقد ارسلنا رسلنا

بالبينات يعني بالحجج القواطع الدوامر - [00:39:15](#)

وانزلنا معهم الكتاب والميزان انزلنا معهم جعلناهم ينزلون ان كانوا رسل ملائكيين ان كانوا رسل ملائكيين انزلنا معهم الكتاب. يعني

بالنسبة لموسى التوراة وبالنسبة لعيسى الانجيل وبالنسبة لمحمد عليه السلام - [00:39:42](#)

القرآن وبالنسبة لداودي لان كلمة كتاب وانزلنا معهم الكتاب اسم جنس يشمل جميع الكتب مثل ما قال او الطفل او الطفل الذين لم

يظهروا والمراد الطفل ولا الاطفال؟ المراد للاطفال بدليل قولها الذين لم يظهروا على عورات النساء - [00:40:06](#)

ولو كان طفل واحد كان يقول الطفل الذي لم يظهر على عورات النساء. لكن لما قال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء

عرفنا ان المراد بالطفل الاطفال كذلك هنا لما قال وانزلنا معهم الكتاب عن الكتب السماوية السابقة كلها. كل الكتب نزلت مع الرسل -

[00:40:28](#)

وانزل معه الكتاب والكتاب ليش كتاب الهدى لان الله تبارك وتعالى يعلم ان عباده قاصرون العباد لو يعني انا اضرب مثل لو جبنا جميع مثقفي قرية لا ما هي خير يقول مدينة كبيرة - [00:40:45](#)

فيها عدد كبير من اللي تخرجوا من كليات الحقوق وعلماء الطبيعة والكيمياء علماء الناس وعلماء التربية علماء اللغة علماء الاجتماع واجتمعوا كلهم قالوا لهم تعالوا انتم ما شاء الله كلكم خدتوا الدكتوراة وصرتوا ما شاء الله عندنا يجي خمس مئة او ست مئة منكم نبيكم تعملون لنا نظام - [00:41:08](#)

يسعد قريتنا هذي ترى ما نبي منكم نظام للامم كلها بس نظام لقريتنا هذي تمشي عليه القرية فتسعد في عاجلتها طبعاً كلمة اجلتها ما تتعدى لانهم لا علم لهم بالاجلة - [00:41:33](#)

ما لهم علم بالدار الاخر. هم ان عملوا شيء بيعملوا للدنيا اللي قدامهم اما علم الاخرة هم عمي عنه بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك من عمل من عمل - [00:41:46](#)

فلو اجتمع كل مثقفي القلب او الكرة او البلاد او الدولة من الدول. جمعت كل خيار مثقفها افضلهم اخلاقاً وافضلهم سلوكاً وافضلهم علماً واعلاهم مرتبة. قالوا ضعوا لنا نظام عشان نسعد به - [00:42:00](#)

واجتمعوا اولاً لهم مثقفين على وضع النظام يبون يختلفون الف اختلاف قبل ما يقوموا ويبون بدل ما ياخدون سنة ياخدون عشر سنين. وكل ما يحرروا مسألة ينقضوها قبل ما تم تحريرها - [00:42:18](#)

ويختلف. شف الجانون الشيعي حق الملاعين اللي جابوا كان المركز وجماعته اليمين والستالين وجماعتهم. من عام الف وتسعمية وسبعناشر وعدو الله كان المركز هلك سنة ثلاثة وتمانين والف وثمانمئة يعني من من مئة سنة تقريبا عليه اللعنة والخزي واتباعه الى يوم القيامة - [00:42:32](#)

مكان المركز نظام لاول ما طبق سنة الف وتسعمية وسبعناشر عند الانقلاب الشيعي في عهد اليمين تغير يمكن مئة مرة وكل سنة تغيير وتبديل وتعديل وتغيير وتبديل وتعديل وتغيير وتبديل - [00:42:49](#)

ولو تيجي للانظمة الرسمية بنفس الطريق البرلمان يضع اليوم نظام مبكر ينقضه وهكذا وشريعة محمد الام اللي نزلت على المهجرة ولا كتبت اربعتاشر مئة سنة. ولا تزال بكرا غضت طرية كانها ما نزلت الا عليه - [00:43:06](#)

كتاب احكمت اياته الناس محتاجون للمرسلين ومحتاجون الى الكتاب لانهم بطبيعتهم مثل ما قال علماء الاجتماع الانسان مدني بالطبع علماء الاجتماع يقولون الانسان مدني بالطبع ومعنى كونه مدنيا بالطبع انه لا يستغني عن الناس والناس لا يستغنون عنه - [00:43:23](#)

يعني مضطر انا اضرب مثل قصير ابي اشوف انا نفسي في اعمال اليومي الاعمال اليومية اذا انا قمت من النوم ما عشا نتوضأ هل الماء هذا انا استطيع بنفسني ان اصنع اناءه معونه الماسورة اللي تجيبه البزوز الذي يصب في البيت او الدلو - [00:43:55](#)

من البير او اروح من الغدير او من النهر. والماعون اللي اجيبه. وانا اللي اصنعه ما استطيع لابد ان هذا اشترك فيه حداد وفخار واشتغل فيه كذا حتى الخبزة اللي تقدمت لي ام ربع ريال ولا ريال ولا عشرة ريال - [00:44:18](#)

لما تتحط قدامي كم يد اللي اشتغلت فيها انا اللي سويت الخبز هذي لا ان قلت انا نسيته ما هو بصحيح لان انا ما سويت. ان كنت حتى انا اللي جبت العجينة انا اللي ما طحنتها - [00:44:38](#)

ولو انا اللي طعنتها. انا اللي ما دستها ولو انا اللي ما دست ولو انا ذرتها. انا من اللي سمبلتها. ولو انا اللي كنت اشتركت في زراعتها. ما انا اللي حرست ارضها - [00:44:49](#)

من اللي حرست ارضها؟ هذي اشتغل فيها راعي الماي اللي بيطلع الماء من البير او بالماينة او او بكذا او بكذا. واشتغل فيها النجار اعمال كل كائن الناس كلهم امتدت يدهم في في تسوية الخبز اللي صارت رخيصة وسهلة باربع قروش وصارت قدام يدي -

او بخمس قروش ايدي كثيرة اشتغلت بها والناس الناس اذا محتاجون الى بعض هذا معنى كونهما بنيا بالطبع انه يحتاج الى الناس ضرورة والناس يحتاجون اليه. ماذا يقوم بكل شيء؟ يغسل ملابسه؟ طعامه - [00:45:22](#)

هو اللي يسويه من هو اللي يجذب اصداراته. هو اللي يزرع ويفلح حتى الفلاح اللي بالنهار والليل في المزرعة حقته. يحتاج الى النجار عشان يعمل له حق المحراب والحداد عشان يعملوا سلاح المحراث. يشتري من السوق عشان يجيب لابد له من يد تساعده وتعاون. هذا معنى كون الانسان مدني بالطبع - [00:45:38](#)

وش معنى هذا اذا؟ ومعنى هذا اذا ان الله غاير بين الطبائع الله غاير بين الخلق شفت اللوان اللي مختلفة بين الناس اللي ما فيه واحد من يوم القيامة من يده لادم الى يوم القيامة يتفق في الوجه تماما مع الثاني. شفت تغير الناس وتغير في الطباع - [00:45:58](#) الملاعين الشيوعيين قالوا اسمع لا بد ان يستولى على العقار كله والاراضي كلها وبعدين وبعدين يصير كل انسان يبذل للدولة وللشعب بقدر طاقته ويؤمن له الشعب قدر حاجته هذا النظام اللي وضعه كان الجماعة اللي معه - [00:46:18](#) وبعدين فاذا جعلنا الانسان يبذل كل طاقته للدولة او للشعب. وكل انسان يستحق على الشعب اللي يبذل له كل جهده ان يعيش وش سويتوا يا اخوان القردة والخنازير؟ قالوا الرقاصين يغدون على اربعة الاف روبن - [00:46:39](#)

والمهندسين يغدون على ثمانية الاف روبل والعمال الزراعيين والصناعيين يقضون على سبعمائة روبل ما دول اللي قلت لهم انتم الحكومة بلوريتاريا من العمال والكادحين ويشنعون ويطبّقون حكومة العمال البروليتارين وحتى صار العرب - [00:46:59](#) بدون الكلام. العرب الببغاوات يرددون نفس الكلام والعبارة اللي يرددونها. هو في واحد عامل من هؤلاء صار بهذه المثابت هو فيه عامل من العمال صاروا العمال مثل النار اللي تلتهب لتأكل الحكومة الحاضرة ثم رجال الحزب الشيوعي ورؤساء الحزب الشيوعي اللي - [00:47:18](#)

المستثمرين في غرفهم هم اللي يستولون الحكم ويفيدون هؤلاء. ومئات المرات العمال الزراعيون والصناعيون في الاتحاد السوفيتي واحرجوا المزارع التعاونية بجميع ما فيها من الابقار والمزارع في عهد الستالين قالوا لهم ليه تحرقوه قلب يدي لا بيد يا عم؟ - [00:47:37](#)

بدل ما تروح لكم تشتدون فيها بغيا وظلما خيلنا نهلكها قبل ما تصل اليكم هذا اللي موجود العمال في البلاد اتعس عمال العالم مين اللي يقدر حاجة الناس؟ مين اللي يقدر طيب انا اعرف واحد لو حطيت له خبزتين ما يشبع - [00:47:56](#)

واخوه التوم ابن امه وابيه نصف خبزة ما يقدر يهضمها هم اتنين اخوة هذا يحتاج لخبزتين يلا تشبعه وهذا نصف خبزة تقف على كبده ما تنهضم وهذا يحتاج الى ثوب. هذا مدنه حتى يدفى وهذا اقل ثياب تكفيه - [00:48:13](#)

وهذا يحتاج الى ايدام قليل وهذا ما يدل الادام والدمس. هذا يقطع في ذنبه الخروف ويبلغ فيها وداخله وشم ريحتها الناس يتفاوتون. العليم الخبير هو اللي يضع النظام العليم الخبير هو اللي لا لا يترك النظام لخلقه - [00:48:33](#)

هو اللي يضع نظام الخلق لذلك انزل الكتاب والميدان ميزان العدل ميزان العدل المراد بالميزان هل كفتي الميزان هذي يعني انزل الميزان عشان الناس يزنوا بالقصاص المستقيم ما يبخسون ما شاؤوا - [00:48:50](#)

ولا المراد من الميزات العاد اللي هو اساس الملك. واساس السعادة اساس الملك واساس السعادة ان يقوم العدالة بين الناس ما هي عدالة الماسونية؟ ولا عدالة الاشتراكيين اول شي عدالة الاسلام - [00:49:08](#)

عدالة الاسلام لا يحل لامرئ مسلم ان يأخذ مال اخيه بغير حق الا بطيب نفس منه. لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. وجعل اكل المال بالباطل قرين القتل. قال - [00:49:27](#)

لا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا فجعل اكل مال الناس بالباطل القرين لقتله والرسول عليه السلام لما جاء الرجل وسأله قال ارأيت يا رسول الله؟ ان جاءني رجل يريد اخذ مالي قال لا تعطيه - [00:49:46](#)

قال فان قاتلني قال قاتل قال فان قتلني قال انت شهيد قال فان قتلته قال هو في النار روح هذا الحديث ممكن في صحيح حديث

رواه مسلم في صحيحه هل أرايت رجل يريد اخذني؟ قال لا تعطي - 00:50:00

قال فان قاتلني قال قاتل قال فان قتلته قال هو في النار قال فان قتلني. قال انت شهيد او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذي شريعة الاسلام. هذا الميزان اللي ربنا يقول انزلنا الكتاب والميزان - 00:50:17

وهو هكذا العدالة الكافية الشافية في ظل شريعة محمد عليه الصلاة والسلام عدالة المرأة مع زوجها وعدالة الزوج مع امرته وعدالة المرأة مع الخدام اللي في البيت. ومع العيال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيته - 00:50:31

والرجل مسؤول في الار راع في اهله ومسؤول عن رعيته. والخدام مسؤول راع في مال مخدومه وهو مسئول عن رعيته. الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته موازين القسط موازين العدل لا تخس شعيرة. جاء بها حبيب الله ورسوله النبي الامي صلوات الله وسلامه عليه. معنى الميزان في قوله وانزل - 00:50:51

الكتاب والميزان. ليقوم الناس بالقسط. ليسعد الناس في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية في اداء الجميع. ما يحتاجونه على اساس من القسط المستقيم يصير الانسان امن فينا وامن في عرضه - 00:51:12
في فرنسا لما وضعوا النظام حقهم قالوا اذا الرجل زنا بالمرأة وهي راضية وهي غير ذات زوج فلا حق لاحد ان يعترض عليها والى اليوم يقولون اللي يروحوا هناك اللي يشوف الرجل يزني بالمرأة وراء الشجرة في الحديقة قدام الناس واطرافه باينة. ويا ويل اللي اللي يقف عنده عشان ينتقد او يتفرج - 00:51:29

يا ويل اللي يقف عنده بالله لو واحد من هؤلاء المثقفين الفرنسيين وضع نظام للاعراض يستطيع يضع نظام لحماية الاعراض وهو يشوف بها الشكل ده وعایش فيها البيئة ترى الاكل - 00:51:55

الاكل والشرب والبيئة والبيت والمدرسة البيئة كلها لها اثر نفسي على الانسان. يدخل دماغه من حيث يدري ومن حيث لا يدري بالله اكلة الخنزير اكلت الخنزير يستطيعون ان يضعوا نظاما للاخلاق الكريمة وهم يأكلون الخنزير. وعلماء الطبيعة يقررون ان الخنزير - 00:52:09

اشد الحيوانات دناءة واغبته اغبتهم طبعاً وان اكله يرضى بالدياسة على زوجته ان اكله يرضى بالديانة على زوجته لو وضع من هؤلاء واحد وضع نظام للناس ما يستطيع. لما بنيت البلاد العربية او بعض البلاد العربية بليت بالقوانين الفرنسية والانجليزية - 00:52:36

البلجيكية وغيرها وبدوا ينقلون نقلوا نفس الاخلاق فصرفت القوانين ببعض القوانين البلاد العربية انه لا يملك حق رفع الدعوة على المرأة الزانية الا زوجها فالرجل ليس له الحق في رفع دعوى الزنا على امه ولا على اخته ولا على عمته ولا على خالته. ولا على اي قريبة له لانه ما له داعي ما له دخل بالفرد - 00:52:58

فلو كل زوجها ميت او مطلقة ليس لاحد ان يرفع دعوى الزنا عليها بحال من الاحوال هذا في بعض بلاد عربي ولا يزال الى اليوم للاسف الشديد. للاسف لا يزال الى اليوم. هذه ما هي اخلاق اخلاق دي اخلاق حيوانات. ولذلك ما ينفع - 00:53:22

الا الشريعة المنزلة من الله على اكمل خلقه محمد صلوات الله وسلامه عليه. يقول هنا وانزلنا الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ان الله قوي عزيز. والله اعلم - 00:53:38
الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - 00:53:58